

# تفعيل إدارة الجودة الشاملة فى التغلب على مشكلات الإدارة الصفية التى تواجه معلمى مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم ٢٠١٨

د.إيمان حمدى رجب زهران  
كلية التربية- جامعة الفيوم

تعد الإدارة الصفية أحد التحديات التى تواجه المؤسسات التعليمية فى الوقت الحاضر والتي تسعى إلى تحقيق نوع من النظام والانضباط داخلها من خلال جودة الاداء وتهذيب للسلوك الطلابي وتحقيق الأهداف التربوية ، فعملية الادارة الصفية هي عملية تفاعل مثمر بين المعلم وطلابه وتمثل رسالة المعلم فى مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى أهمية كبيرة ، حيث لا تقتصر على مجرد توصيل العلم إلى المتعلم ، و لكنها تتعدى ذلك إلى تربيتهم و أعدادهم كمواطنين صالحين منتجين عن وعى وخبرة ،وتتوقف كفاءة المعلم وفاعليته فى الفصل الدراسى على الاسلوب الاداري الذي يستخدمه داخل غرفة الصف مع طلابه والذي يعتبر من اهم العوامل المؤثرة فى نجاح الإدارة الصفية ، وطبقا لاستراتيجية إدارة الجودة الشاملة في غرفة الصف الدراسي فإن هناك تحولا كبيرا فى دور المعلم ، فالمعلم سابقا كانت مهمته قاصرة على التعليم، من حيث إيصال المعلومات للطلاب ، ثم مطالبتهم باسترجاعها حين الضرورة، أما المعلم الجديد العصري فهو معلم له أدوار متعددة فهو مسئول عن الفصل الذي يدرس له، ومسئول عن مادة دراسية، ومسئول عن الأنشطة التي تتم خارج الفصل ،و يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالى **كيف يمكن تفعيل إدارة الجودة الشاملة فى التغلب على مشكلات الإدارة الصفية التى تواجه معلمى مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم ؟**، وترجع أهمية هذا البحث إلى أهمية تفعيل إدارة الجودة الشاملة داخل الفصل لدى معلمى وطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ،ويمكن تحديد أهداف البحث فى أنه يسعى إلى التعرف على واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة فى الإدارات الصفية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى،واعتمد البحث على المنهج الوصفي نظراً لما ينطوى عليه هذا المنهج من رصد للواقع، وما يتبع ذلك من تحليل وتفسير لهذا الواقع استناداً إلى الدراسات والأبحاث وانتهاء بوضع مجموعة من التوصيات والمقترحات .